

الأغاني

- (وقد يعذر الصَّبُّ السقيمُ ذوي الهوى ... ويلحَى المحبِّين الصديقُ فيخرَقُ) .
(وعاب رجالُ أن عَلاقتُ وقد بدا ... لهم بعضُ ما أهوَى وذو الحلم يعلَقُ) .
والقصيدة طويلة وفي بعض ما ذكرته منها دلالة على صحة ما قلته .
تشبيه بقوس له سماه ليلي .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز قال .
خرجت أنا وأبو السائب المخزومي وعبيد الله بن مسلم بن جندب وابن المولى وأصبع بن عبد العزيز بن مروان إلى قباء وابن المولى متنكب قوسا عربية فأنشد ابن المولى لنفسه .
(وأبكي فلا ليلَى بكت من صَبابةٍ ... إليّ ولا ليلَى لذي الودِّ تَبذُلُ) .
(وأخذع بالعُتبي إذا كنتُ مُذنباً ... وإن أذنبتُ كنتُ الذي أتنصَّلُ) .
فقال له أبو السائب وعبيد الله بن مسلم بن جندب من ليلي هذه حتى نقودها إليك فقال لهما ابن المولى ما هي والله إلا قوسي هذه سميتها ليلي .
في هذين البيتين ثقل أول مطلق في مجرى الوسطى لخرج ويقال إنه لهاشم بن سليمان .
أخبرني عمي قال حدثنا أبو هفان قال أخبرني أبو محلم عن المفضل الضبي قال .
وفد ابن المولى على يزيد بن حاتم وقد مدحه بقصيدته التي يقول فيها